

Distr.: General
9 November 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى و أيرلندا الشمالية لدى
الأمم المتحدة

مع رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/451-S/2001/953)،
بعث إليكم السيد أوميت بامير، الممثل الدائم لتركيا، رسالة مردف بها رأي آخر للبروفسور
موريس مندلسون. ويزعم ذلك الرأي ورسالة السيد بامير أن طلب قبرص الانضمام إلى
الاتحاد الأوروبي هو طلب غير شرعي، وأن المملكة المتحدة ملزمة، بموجب معاهدة الضمان
لعام ١٩٦٠، أن تستخدم حق النقض ضد انضمام قبرص إلى الاتحاد الأوروبي.

إن المملكة المتحدة تخالف هذين الرأيين فيما يذهبان إليه. ففي رأينا، لا توجد ثمة أي
عراقيل قانونية تعترض عضوية قبرص في الاتحاد الأوروبي. فالعضوية لا تشكل "اتحادا مع
دولة أخرى"، ولذلك، ليس في أحكام معاهدة الضمان لعام ١٩٦٠ ما يستبعد هذه
العضوية. ولا ترى المملكة المتحدة أن أحكام المعاهدة غامضة بأي شكل من الأشكال.
وواضح من أعمال وبيانات الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وأعمال وبيانات
اللجنة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ألا وجود لأي عقبات قانونية تعترض سبيل
عضوية قبرص في الاتحاد الأوروبي.

وتعرب المملكة المتحدة عن تأييدها التام لما تبذلونه أنتم من جهود لتحقيق تسوية
على تلك الجزيرة. وكما بين مجلس هلسنكي الأوروبي بوضوح، سيصبح انضمام قبرص أمرا

متيسرا لو تم التوصل إلى تسوية قبل ذلك. غير أن التوصل إلى تسوية ليس شرطا سابقا لانضمام قبرص إلى الاتحاد. ونحن نحث جميع الأطراف على العمل بصورة بناءة من أجل التوصل إلى تسوية، ونشير من ثم إلى بيان رئيس مجلس الأمن إلى الصحافة المؤرخ ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ والذي دعا جميع من يهمهم الأمر إلى دعم الجهود المبذولة في هذا الصدد. سأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جيريمي غرينستوك